يقبل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان بن عفان فقال
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة نمام وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال من شراركم
المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة وروى ابو
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون ذو
الوجهين ملعون ذو اللسانين ملعون ذو الوجهين
كل شعار ملعون كل فتان ملعون كل نمام والشعار
المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة وروى
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين فغرس في كل قبر واحدة فقالوا
يا رسول الله لم فعلت ذلك قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا وذلك لبركة يده صلى الله عليه وسلم
واما السعاية الى السلطان وهي غرة فهي
المهلكة الحالقة لانها تجمع الى مذمة الغيبة
ولوم النميمة التغرير بالنفوس والاموال والقدح
في المنازل والاحوال ويسلب العزيز عزه والصحيح
عن مرتبته وكم جر اراقة دم حرام وكم حرب
استباح نميمة باع وكم من صديقين تقاطعا وحبيبين
تباغضا بل يمشي الله رب رجل سا عن اللبيان وتراخت
منه الاقرار يجمع لسماع ويبيتهم لنمام روى ابن قتيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث
ولا قلاع بالديوث الذي يجمع بين الرجال والنساء

والقلاع

والقلاع الذي يقع في الناس عند الامراء لانه يقصد الرجل
المكين عند سلطان فلا يزال يقع فيه حتى يقلعه وقال
كعب الاحبار اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى
عليه السلام فخرج موسى ليستسقي لبني اسرائيل
فلم يسقوا ثلاث مرات فاوحى الله تعالى اليه اني لا استجيب
لك ولمن معك وان فيكم نماما فقال موسى عليه السلام
يا رب من هو حتى نخرجه من بيننا فاوحى الله تعالى اليه
يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فتابوا فارسل
الله عليهم المطر ولما لقي اصفهبذ نجران
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا امير المومنين احذر
قاتل الثلاثة قال عمر ومن قاتل الثلاثة قال الرجل
ياتي الامام بالحديث الكاذب فيقتل الامام فيكون قد قتل
نفسه وقتل صاحبه وامامه ووجد مكتوبا في حكم
القدماء ابغض الناس الى الله المثلث قال الاصمعي
هو الرجل يسعى باخيه عند الامام فيهلك
نفسه واخاه وامامه وذكرت السعاة عند المامون
فقال لو لم يكن من عيبهم الا انهم اصدق ما يكونون
ابغض ما يكونون عند الله وقال حكيم الفرس الصدق
زين في كل احد الا السعاة اكذب ما يكونون اذا صدقوا وروي
ان رجلا سعى بجار له عند المامون فقال له اما انت
فتخبرنا انك جار سوء وان شئت ارسلنا معك فان كنت
صادقا ابغضناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت
تاركناك قال تاركني ولما دخل الاسكندر حين وشى
اليه واش برجل فقال له الاسكندر ان شئت قبلنا
منه على صاحبك بشرط ان لا نقبل عليك وان شئت اقلناك
قال اقلني ثم قال كعب عن الشريك الشرعي ومتى

Copyright © King Saud University